

## تفسير السمعاني

. @ 273 @ .

( ^ ا □ قويا عزيزا ( 25 ) وانزل الذين طاهروهم من أهل الكتاب من صياصيتهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ( 26 ) وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم ) \* \* \* \* \* ضربة فلما ضربه ، ابن ملجم وقعت ضربة ابن ملجم على موضع ضربة عمرو بن عبدود ، فهلك في ذلك رضي ا □ عنه . . .

وقوله : ( ^ وكان ا □ قويا عزيزا ) أي : قويا في ملكه ، عزيزا في انتقامه . . .  
قوله تعالى : ( ^ وأنزل الذين طاهروهم من أهل الكتاب ) أي : عاونوهم من أهل الكتاب ، وهم قريظة ، وقد كانوا في عهد النبي ، وسيدهم كعب بن أسد ، وأما بنو النضير فسيدهم حيي بن أخطب ، فلما أجلى رسول ا □ بني النضير إلى الشام ، ذهب حيي بن أخطب ، إلى قريش و ( استنصرهم ) ، وجمع الأحزاب وجاء بهم لقتال النبي ، ثم جاء إلى قريظة وحملهم على نقض العهد في قصة طويلة ، وعاهد معهم أن المشركين لو رجعوا ولم يظفروا دخل معهم في حصنهم ليصيبه ما يصيبهم ، فلما هزم المشركون دخل معهم في حصنهم ، وأما قريظة فنقضوا العهد ، وقصدوا حرب النبي مع الأحزاب في قصة مذكورة في المغازي . . .

وقوله : ( ^ من صياصيتهم ) أي : من حصونهم ، ومنه صياصي البقر أي : قرونها لأنها تمتنع بها . . .

وقوله : ( ^ وقذف في قلوبهم الرعب ) أي : الخوف . . .

وقوله : ( ^ فريقا تقتلون ) قتل رسول ا □ من قريظة أربعمئة وخمسين ، وفي رواية ستمائة ، وفيهم حيي بن أخطب وسادتهم ، وكانوا يقولون : هذا ذبح كتبه ا □ على بني إسرائيل . . .  
وقوله : ( ^ وتأسرون فريقا ) أسر منهم سبعمئة وخمسين ، وفي رواية سبعمئة